

## قطاع الطيران في الإمارات.. ازدهار وانتعاش وربحية قياسية



دبي: أنور داود

استمر الزخم في قطاع الطيران المدني على مستوى دولة الإمارات خلال العام 2023، وسط أداء استثنائي للناقلات الوطنية، ونشاط قوي في حركة المسافرين على مستوى مطارات الدولة

ومن المتوقع الوصول إلى 130 مليون مسافر بنهاية العام عبر مطارات الإمارات، فخلال الـ 8 شهور الأولى من 2023 % استقبلت مطارات الدولة 86.9 مليون مسافر، بنمو 39

ويعكس الأداء، قوة قطاع الطيران الدولي في الدولة، بدعم من الناقلات الوطنية الست، والتي تخدم شبكة واسعة من الوجهات حول العالم

الصورة

## مبنى جديد للمسافرين

وتوقعت «مطارات أبوظبي» أن يصل عدد المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي في العام 2023 إلى 22 مليون مسافر.

المصمم وفق أعلى المعايير في مطار أبوظبي الدولي، أول مسافريه القادمين إلى (A) واستقبل مبنى المسافرين أبوظبي، إيداناً بانطلاق عصر جديد في تاريخ الطيران في دولة الإمارات

وستعاد تسمية مطار أبوظبي الدولي ليصبح مطار زايد الدولي بدءاً من 9 فبراير/ شباط 2024، وذلك تزامناً مع حفل الافتتاح الرسمي لمبنى المطار الجديد

بأحدث الابتكارات التقنية، حيث يضم مجموعة من حلول وأنظمة مقاييس البصمة الحيوية A وزود مبنى المسافرين المترابطة، التي تتيح للمسافرين إمكانية الاستفادة من سرعة وسلاسة تجربة الرحلة الرقمية، بما في ذلك إجراءات ما قبل السفر وبوابة المغادرة، التي تمكن المسافرين من إتمام إجراءاتهم بشكل مستقل من خلال أكشاك الخدمة الذاتية، في تحسين X ونقاط التفتيش الأمني البسيطة، وأنظمة مناولة الأمتعة الحديثة. ويسهم تصميم المبنى على شكل الحرف الكفاءة التشغيلية وتسهيل تدفق الركاب، ويضم 4 أرصفة ذات طابع خاص مستوحى من المناظر الطبيعية التي تتمتع بها صحراء أبوظبي وبحرها ومدينتها وواحاتها، كما يشير كل رصيف إلى الاتجاه الحقيقي للمناظر الطبيعية

على مساحة 742 ألف متر مربع، وبذلك يعد أحد أكبر مباني المسافرين على مستوى العالم. A ويمتد مبنى المسافرين ويسهم المبنى الجديد في زيادة القدرة الاستيعابية لمطار أبوظبي الدولي سواء للمسافرين أو البضائع، ويقدم المبنى خدماته لما يصل إلى 45 مليون مسافر سنوياً، مع إمكانية تنفيذ إجراءات السفر لـ 11 ألف مسافر في الساعة وتشغيل 79. طائرة في جميع الأوقات

## انتعاش الحركة في دبي

ارتفع إجمالي عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، إلى 64.5 مليون مسافر، بزيادة قدرها 39.3%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأعلى بنسبة 1% من عام 2019. وتوقعت مطارات دبي استمرار انتعاش حركة المسافرين حتى نهاية عام 2023، لتصل إلى 86.8 مليون مسافر عبر مطار دبي الدولي، متجاوزة بذلك أعداد المسافرين المسجلة عام 2019. وجاءت هذه التوقعات مدفوعة بالنمو الكبير في أعداد المسافرين خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، إلى جانب الزخم الكبير المتوقع في أعداد الزوار خلال الربع الأخير من العام

## الصدارة في السعة المقعدية

وحافظ مطار دبي الدولي على الصدارة العالمية في السعة المقعدية المجدولة على الرحلات الدولية في شهر ديسمبر الجاري، وفقاً للتقرير الشهري الصادر عن مؤسسة «أو إيه جي». وكشفت بيانات المؤسسة الدولية أن مجمل عدد المقاعد المجدولة على الرحلات الدولية عبر مطار دبي الدولي تجاوز 5 ملايين مقعد مجدول للشهر الجاري مقابل 4.8 مليون مقعد مجدول في نوفمبر الماضي بزيادة أكثر من 200 ألف مقعد جديد، في وقت يواصل فيه المطار تسجيل

معدلات نمو قوية مع استقطاب شركات طيران جديدة وتوسع طيران الإمارات وفلاي دبي

الصورة



## مليون مسافر في الشارقة 11

واستقبل مطار الشارقة أكثر من 11 مليون مسافر خلال 9 شهور منذ بداية عام 2023، بنمو 15.8% مقابل 9.5 مليون مسافر خلال الفترة المقابلة من 2022. وبلغ حجم مناولة الشحن ما يقارب 35 ألف طن في الربع الثالث، وأكثر من 3 آلاف طن من الشحن البحري-الجوي، تماشياً مع حرص هيئة مطار الشارقة على تعزيز الكفاءة والقدرة على الاستجابة السريعة لعمليات الشحن التي تحتاج إلى عناية خاصة من حيث المناولة والشحن والتخزين

## طلبات جديدة

ووضعت كل من «طيران الإمارات» و«فلاي دبي»، خلال معرض دبي للطيران 2023، طلبات شراء 140 طائرة جديدة بقيمة 69 مليار دولار، بما يعادل 253.3 مليار درهم، والتي تعكس النمو الهائل الذي يشهده قطاع الطيران في D33 دبي والإمارات، والتي تصب نحو تحقيق أهداف أجندة دبي الاقتصادية

وبلغت طلبات «طيران الإمارات» من الطائرات الجديدة خلال معرض دبي للطيران 110 طائرات بقيمة 58 مليار دولار، بما يعادل 213 مليار درهم، لترفع إجمالي طلباتها السابقة والجديدة إلى 310 طائرات

واتخذت «فلاي دبي» قراراً استراتيجياً، كان مفاجأة دورة 2023، بإضافة طائرات عريضة البدن، بعدما وقعت صفقة تلتزم فيها بشراء 30 طائرة من طراز بوينغ 9-787 دريملاينر بقيمة إجمالية تصل إلى 11 مليار دولار (40.4 مليار درهم) في إطار سعي الشركة إلى تنويع أسطولها بتشغيل الطائرات ذات الجسم العريض

الصورة



## الحركة الجوية

أكدت الهيئة العامة للطيران المدني: في ظل الارتفاع المطرد للحركة الجوية ومشاريع التوسعة الحالية للمطارات الوطنية، وجهود الناقلات الوطنية لتوسيع وجهاتها أمام المسافرين والاستثمار في زيادة الأسطول الوطني من الطائرات، فضلاً عن زيادة الحركة الجوية في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، كان لزاماً أن تواكبه زيادة في الطاقة الاستيعابية للمجال الجوي لضمان تعزيز مكانة الدولة كوجهة إقليمية ودولية للطيران

ووضعت الهيئة خططها لإطلاق مرحلة جديدة من تحديث خدمات الملاحة الجوية، من خلال استثمار ما يزيد على 700 مليون درهم خلال العقد المقبل في تبني وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة وتحسين البنية التحتية والاستثمار في العنصر البشري وتعزيز التوطين، بالإضافة إلى إنشاء مركز الابتكار في الملاحة الجوية

ويتجاوز متوسط الحركة الجوية اليومية 2500 حركة يومياً، ووفقاً للتقديرات الأولية من المتوقع أن تسجل الحركة الجوية حتى نهاية العام ما يصل إلى 900 ألف حركة جوية بزيادة تتجاوز 10% عن مستويات ما قبل الجائحة.

## ربحية الناقلات

وتسجل الناقلات الوطنية أرباحاً قياسية خلال العام 2023، بدعم من العمليات التشغيلية وسرعة التعافي من تأثيرات الجائحة.

## طيران الإمارات

وفي النصف الأول من السنة المالية 2023/2024، حققت طيران الإمارات أرباحاً قياسية قدرها 9.4 مليار درهم (2.6 مليار دولار)، مقارنةً مع أرباح المدة ذاتها من السنة الماضية التي كانت 4 مليارات درهم (1.1 مليار دولار). وسجلت إيرادات طيران الإمارات، بما في ذلك الإيرادات التشغيلية الأخرى، 59.5 مليار درهم (16.2 مليار دولار) بنمو نسبته 19% مقارنةً مع إيرادات المدة ذاتها من السنة المالية الفائتة التي كانت 50.1 مليار درهم (13.7 مليار دولار). ويعود هذا النمو القياسي في الأداء إلى الطلب القوي على السفر الدولي عبر مختلف الأسواق، كما يجسد قدرة طيران الإمارات على التخطيط المسبق لتلبية الطلب وتعزيز السعة وجذب العملاء بعروضها القيمة ومنتجاتها المتميزة وخدماتها ذات الجودة العالية.

وخلال المدة من 1 إبريل (نيسان) وحتى 30 سبتمبر (أيلول) 2023، نقلت طيران الإمارات 26.1 مليون راكب بنمو 3%، عن المدة ذاتها من السنة الماضية. ونقلت الإمارات للشحن الجوي مليوناً و35 ألف طن من البضائع خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الجارية، بنمو 11% عن المدة ذاتها من السنة الماضية.

## العربية للطيران

وسجلت مجموعة العربية للطيران أرباحاً صافية قياسية تعد الأفضل في تاريخها خلال الشهور التسعة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر 2023 بلغت 1.32 مليار درهم، بزيادة قدرها 53% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وارتفعت إيرادات الشركة خلال الشهور التسعة الأولى بنسبة 16% لتصل إلى 4.45 مليار درهم.

وأضافت مجموعة «العربية للطيران» 17 وجهة جديدة إلى شبكة وجهاتها العالمية خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2023، ليصل إجمالي عدد وجهات المجموعة إلى 206 وجهات انطلاقاً من مراكزها التشغيلية السبعة.

## فلاي دبي

وتتوقع «فلاي دبي» أن تحقق أرباحاً قياسية خلال العام 2023، بعد النتائج القوية التي حققتها خلال العام 2022، وكانت الشركة أعلنت عن أرباح تاريخية في 2022 محققة نمواً بنسبة 43% إلى 1.2 مليار درهم، وبلغت الإيرادات السنوية للعام الماضي 9.1 مليار درهم (2.5 مليار دولار) مقارنة مع 5.3 مليار درهم (1.4 مليار دولار) في عام 2021؛ بنمو بلغ 72%.

واحتفلت شركة «فلاي دبي» بمرور 14 عاماً على انطلاقتها، حيث إنه في الأول من يونيو عام 2009، رحبت الشركة من دبي إلى بيروت. وأضافت الناقل أن قوتها العاملة نمت إلى «FZ 157» بأول مسافريها على متن رحلتها الافتتاحية

نحو 5000 موظف من 136 جنسية، في وقت نقلت أكثر من 90 مليون مسافر

## الاتحاد للطيران

وخلال العام 2023، احتفلت الاتحاد للطيران، بالذكرى العشرين على تأسيسها وتأتي هذه الاحتفالية الخاصة التي انطلقت فيها أولى رحلات الاتحاد للطيران التجارية من أبوظبي إلى بيروت في 2003، ومنذ بدايتها، شهدت شركة الاتحاد للطيران نمواً ملحوظاً حيث زادت القوى العاملة من 1761 موظفاً في عام 2004 إلى ما يقرب من 10,000 في عام 2023. وشملت التطورات نمواً كبيراً في برنامج الولاء، ضيف الاتحاد، وتوسعاً في أسطول الطائرات إلى 79 طائرة، وزيادة في الأسواق العالمية التي تسيّر إليها الناقل لتصل إلى أكثر من 70 وجهة حول العالم

فبحلول عام 2030، تهدف الشركة إلى مضاعفة الأسطول واستقبال ثلاثة أضعاف عدد الضيوف، إلى 30 مليون شخص كل عام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024